

«إسرائيل» حاضرة في الهبة السعودية

■ علي جانين

سمع اللبنانيون على مدى ما يقارب 3 سنوات بما يُسمى الهبة السعودية للجيش اللبناني، لكن هذا الحلم لم يُكتب له الولادة، ويعد كل هذه الوعود ومسرحية التسليح والتسلح منها فجاء تثبت الواقع بعد مساعي تعبيد الطريق أمام الهبة وتذليل العقبات داخلها، خصوصاً أنّ أي هبة أتت من السعودية هي دائماً محط إجماع لبناني، لا يختلف عليها أي طرف ولا حتى يتدخل حزب الله ويعترض - بعكس الذي يجري في حال طرحت إيران نوايا مساعدة ما - كشفت الأيام أنّ الهبة السعودية كانت مجرد خبر ضحّ به الإعلام لا أكثر.

لا تروق لـ«إسرائيل» كثيراً فكرة تسليح الجيش اللبناني، وهذا ما لا يجب تجاهله في معرض الحديث عن أي قضية من هذا النوع، وإذا كانت الهبة ستتم، وكانت السعودية بكامل جديتها، كان ممكناً جداً أن تتكفل «إسرائيل» بعرققتها، وعلى هذا الأساس تبدو «إسرائيل» اليوم أكثر المرشحين والعباركين بإلغاء الهبة، وذلك لأكثر من سبب وسبب.

المشكلة ليست في 3 مليارات أو 4 أو أكثر، المشكلة بالنسبة لـ«إسرائيل»، حيث تتقاطع مع نفس الأهداف السعودية، أنّ هناك ضرورة لتقديم حزب الله على أنه الطرف الذي لا يقدم للبنان إلا الأذى. تريد «إسرائيل» ضرب هذه الصورة الأسطورية التي رسمها تحرير العام 2000 وانتصار العام 2006 على أيدي مقاتلي المقاومة، والذي كان بمثابة ضربة قاسية لها، لا تزال تدفع لمنها عند طلوع كل صباح.

تقاطع مريب بين تشابه المصلحة والسعي الحاصل بين الرياض لتل أبيب لتشويه صورة المقاومة بكافة الطرق، ومسيح كل إنجازاتها التي كانت تصب في مصلحة لبنان وحمايته، والهدف إظهاره حزب الله

للرأي العام على أنّه حزب إيراني ويعمل باجندة إيرانية خارجية، إضافة إلى مشروع التشيع وبناء دولة الإسلامية الخاصة على غرار تلك الإيرانية.

ملف أساسي لا يوضع في إطار المصادفة، بحسب لوضع اسم الحزب وأعضاء من قاداته على لافتة الإرهاب بعد أحداث سورية وما قبلها، منذ اغتيال الحريري و«بزوغ» فجر المحكمة الدولية المدعومة الجماعات الإرهابية بزعامة الرئيس السوري بشار الأسد وكسر ظهر المقاومة.

قرّرت السعودية ومن ورائها «إسرائيل» اتّخاذ قرار إلغاء الهبة وقطع العلاقات الخاصة على غرار تلك الإيرانية الفتنة بين اللبنانيين وتحميل حزب الله المسؤولية الكاملة وإظهاره أول المستجلبين والمستحضرين للأضرار، وكأنّ حزب الله لا يريد للجيش اللبناني أن يتسلح أو يصبح قادراً على إدارة معارك البلاد، وهذا يحمل الكثير من المذّ والجزر.

كلها خطوات السعودية، إذ يبدو أنّه كان يؤمل أن تُفجر البلاد عند التفجير عبر مجموعاتها أو بعض الكتيّرين الذين أيقنوا أنّ لا مجال لاعتبار لبنان بيئة خصبة لامتدادهم، وإذا كانت السعودية حريصة على أمن لبنان وعيشه المشترك، كان حرياً بها عدم اتّخاذ قرارات بهذا الحجم في وقت يعاني الشرق الأوسط من الإرهاب الذي قد لا يوفرها إذا استهانت بكل ما من شأنه أن يؤثر إيجاباً على المعارك.

تصطدم اليوم المملكة العربية السعودية أمام تاريخ ناصع البياض لحزب المقاومة، ولن تغد بزعرة الوضع الأمني هي مجرد فقايعات من الصابون غير قادرة على حسم هوية الميدان الذي غرس حزب الله أقدامه فيه وتجرّد.

«جمع يدور دوماً حول جرائمه ويحتمي بعفو مهين»

السيد: لا الاتهامات ولا دموع التماسيح تغير حقائق التاريخ والمحاكمات المدنية

اعتبر المدير العام السابق للأمم العام اللواء الركن جميل

السيد، أنّ «الاتهامات رئيس حزب القوّات اللبنانية» سمير ججعج، ولا دموع التماسيح، ولا تصفيق الإتياع وصغيرهم يمكن أن يغيّر في حقائق التاريخ والأحداث والمحاكمات المدنية العلنية في المجلس العدلي، وهذا أنّ ججعج «في كل مناسبة سياسية أو إعلامية يطبّق القاعدة الجنائية بأن المجرم يدور دوماً حول جرائمه».

وقال السيد في بيان أمس، تعليقا على ما ورد أول من أمس في مهرجان «القوات» في معرّاب بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق عام 1994، «وما ساقه ججعج من دفاع عن جرائمه وإتهامات إلى ما سقاه النظام الأمني السوري اللبناني، قاصداً بالأصص مخابرات الجيش اللبناني والأمن العام حينذاك.»

أنّ «لا اتهامات ججعج ولا دموع التماسيح ولا تصفيق الإتياع وصغيرهم يمكن أن يغيّر في حقائق التاريخ والأحداث والمحاكمات المدنية العلنية في المجلس العدلي، والتي أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك الواقع الثالية التي وردت عام 2013 في كتاب القاضي فيليب خير الله، والذي كان رئيساً للمجلس العدلي عام 1994:

أنّ المجلس العدلي بكل أعضائه (برئاسة خير الله وعضوية القضاة الرف البراشي وغيره) قد عمل بما أوحاه له ضميره وقناعته من دون أي تدخل أو إيهام من أي من المسؤولين السياسيين أو الأمنيين، وكان يشعر بالإحاطة المعنوية من الرئيسين الهراوي ورفيق الحريري لكي تمارس المحاكمات بكل استقلال وراحة ضمير....

وأنته ثبت للمجلس العدلي أنّ سمير ججعج قد أمر وأشرف على اغتيال داني شمعون وزوجته وولديه عام 1990، بمشاركة غسان توما ونجاة القوم وغيرهم، وجرى تجريم ججعج وشركاه وإدانته على هذا الأساس.

وثبت أيضاً للمجلس، أنّ سمير ججعج قد أمر وأشرف على تفجير كنيسة ومطرية سيدة النجاة في رحلة عام 1987 بهدف قتل إبلي حبيبة، ثمّ اعترف بالجريمة طوعاً ومن دون أي تردد كونه يعرف أنها مشمولة بالعفو. وثبت في محاكمات المجلس نفسه، أنّ القوات اللبنانية برئاسة ججعج قد فجرت في العام 1994 كنيسة سيدة النجاة في الزوق، وجررت إدانته وتجريم عناصرها أنطونيوس عبيد وجان شاهين ورشدي رعد وغيرهم، وتبرئة توما ورفيق الفحل، واستفاد ججعج من البراءة الإفراج عنه.»

الأسعد التقى الزعبي ومُفتي سورية



أعلن «التيار الازعبي» في بيان، أنّ أمينه العام المحامي من الأسعد، «زار دمشق» والتقى وزير الإعلام السوري الدكتور عمران الزعبي ومُفتي سورية الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون، وجرى الحديث عن تطورات الأوضاع في سورية ولبنان والمنطقة والهجمة التي تستهدف البلدين، وتعمل للفتنة السنيّة الشيعية.

وتحدّث الأسعد بعد اللقاء مع حسون، عن «خطورة ما يُحاك للبنان وسورية من مؤامرات صهيوا أمريكية، في ظل مجاهرة الإعلام الصهيوني بقيا حلف سني - «إسرائيليلي» في مواجهة الحلف الشيعي».

مشدداً على «ضرورة مواجهة هذا المشروع الفتوي المشهود من هذا الصهيوني الذي يهدف إلى إيقاع الفتنة بين المسلمين، وإلى تغيير وجهة البوصلة».

ونقل التيار عن حسون قوله، إنّ «فصل الدين عن الدولة هو أوجب ما يكون لبناء دولة حديثة».

استقبل مفتي سورية الدكتور أحمد بدر الدين حسون الدكتور الشيخ صادق النابلسي، وتناول معه التطورات في سورية ولبنان. وأثنى على دور المقاومة ووفائها لسورية، مقلماً كانت سورية وفةً للمقاومة ولبنان.. وحذّر «مما يحضّر للبنان هذه الأيام من خلال الحملة السعودية، التي تريد تشويه صورة المقاومة لدى

البناء

مسيرات واحتفالات بذكرى استشهاد معروف سعد

المطران حنّا في تكريمه: توحدوا يا أيها العرب من أجل فلسطين والقدس



جانب من المسيرة

عنه السفير دبور، كُتب عليها: «درع معروف سعد، تحيّة وفاء وتقدير لسيادة المطران المناضل عطا لحنّا، المدافع الصلب عن القدس وعروية فلسطين، الذكرى 41 لاستشهاد المناضل معروف سعد، 26 شباط 2016».

مسيرات

وكان الآلاف من الصيداويين والجوار شاركوا في المسيرة التي دعا إليها التنظيم الشعبي الناصري في مدينة صيدا، «وفاءً لنهج المناضل معروف سعد، نهج المقاومة والتحرير والنضال والتغيير، وتجديدا للعهد، وتأكيد السير على خطه المدافع عن قضايا الوطن والفقراء والرفض للفتنة المذهبية والطائفية».

انطلقت المسيرة من أمام النصب التذكاري للراحل بمشاركة وفود كشفية لبنانية وفلسطينية، وفي حضور ممثلين عن الأحزاب والفصائل الفلسطينية ورجال دين. وجابت الشارع الرئيسي للمدينة وصولاً إلى ساحة النخمة حيث ألقى الدكتور سعد كلمة، أكد فيها أنّ «مشاريع الفتنة والتفوق والانزغال قد قُشت ولن يُكتب لها النجاح، وصيدا سوف تتصدى على الدوام لهذه المشاريع، ومفاتيح الحكم والسلطة حيتان المال وزعامات التحريض الطائفي والمذهبي».

واستقبل، بعد انتهاء المسيرة، عدداً من الوفود والشخصيات، وتلقّى اتصالاً من الوزير السابق سليم جريصاتي.

وكان شباب التنظيم ومناصريه، نظّفوا أول من أمس مواكب سيارة جابت شوارع مدينة صيدا وأحيائها كافة، رفعا خلالها أعلام التنظيم، وصور الشهيد معروف سعد ونحله الراحل النائب السابق مصطفى سعد، والرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

احتفال في صور

وأحيا «التنظيم الشعبي الناصري» - فرع الجنوب، الذكرى باحتفال اقامه في قاعة الشباب الفلسطيني في البرج الشمالي في صور، التي رُيّبت بصور الراحل، ورفّعت فيها اللافتات التي أكدت «المصّي على نهج الشهيد»، إلى جانب الأعلام الفلسطينية واللبنانية وأعلام التنظيم، وحضره أعضاء الأمانة العامة للتنظيم، أمين سر فرع الجنوب الدكتور جواد نجم، وقد «الهيئة النسائية الشعبية» برئاسة إيمان سعد، ممثلو أحزاب وطنية لبنانية وفصائل فلسطينية، وحشد من أبناء صور. والتقى كلمات لكل من علي تليبه، مسؤول العلاقات السياسية والاجتماعية في الحزب الشيوعي اللبناني كامل حيدر، عضو المكتب السياسي لـ«جبهة التحرير الفلسطينية» عباس الجمعة، وعضو الأمانة العامة للتنظيم صلاح البيسوني، أكدت الاستمرار على نهج صاحب الذكرى في المقاومة والدفاع عن الفقراء.

«أمل» انتقدت أصوات التزلف والنفاق؛

لعدم طأطأة الرؤوس والخنوع



جانب من لقاء صور

الحرّة والكريمة، وإنّ نوجّه دائماً البوصلة بالاتجاه الصحيح نحو «إسرائيل» التي هي العدو الوحيد لنا جميعاً».

وتحدّث عن «الحصار الذي يُضرب حول المؤسسات الأمنية والعسكرية»، فقال: «إنّ هذه المؤسسات بما قدّمته من تضحيات، ضابطاً ورتباً وجنوداً، يجب ألاّ يصل إلى مسامحة بأنّ نوعاً من الحيف أو التقصير قد يلحق بها، فقد يؤثّر على قدراتها في مواجهة الإرهاب وفي مواجهة العدوانية الصهيونية. يجب ألاّ يُدأخل أي فرد من أفراد هذه المؤسسات أي نوع من اللقن، من هنا، الجمع مُطالب بأن يصنع من الضعف قوة، وأن يكون لهذه المؤسسات ما يمكنها من البقاء ضماناً لكل اللبنانيين».

ولفت إلى أهمية «إعادة الحسابات من توتير الأجواء الأمنية في لبنان، خصوصاً في المناطق المتاخمة للعدو الإسرائيلي».

ودعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «أمل» الشيخ حسن المصري خلال احتفال تابعي في مدينة الهباب بالضاحية الجنوبية لبيروت، إلى أنّ «يتنازل المطران عاتجة عن معالجة ملف النفايات وغيره من الملفات التي تخص حياة المواطنين عليها أنّ تُعيد حساباتها جيداً تجاه المسؤوليات التي تتحمّلها أصغر وافقر دولة في العالم تجاه مواطنيها.

ولفت إلى أهمية «إعادة الحسابات من توتير الأجواء الأمنية في لبنان، خصوصاً في المناطق المتاخمة للعدو الإسرائيلي».

ودعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «أمل» الشيخ حسن المصري خلال احتفال تابعي في مدينة الهباب بالضاحية الجنوبية لبيروت، إلى أنّ «يتنازل المطران عاتجة عن معالجة ملف النفايات وغيره من الملفات التي تخص حياة المواطنين عليها أنّ تُعيد حساباتها جيداً تجاه المسؤوليات التي تتحمّلها أصغر وافقر دولة في العالم تجاه مواطنيها.

قليل كان هنالك شهيد وبعد قليل سيكون هناك شهيد آخر، شهداؤنا يسقطون في كل يوم من أجل الحرية والكرامة من أجل القدس، فكونوا إلى جانب أسرانا ومعقلتنا وإلى جانب شعبنا المقاوم المناضل الذي لن يتنازل عن حقّه في فلسطين، كل فلسطين، التي هي لنا وليست للاحتلال وليست للاستعمار وليست للصهيونية».

وقال: «أحييكم من قلب فلسطين، وأنتم تتلقون في صيدا المدينة الصامدة، المدينة المقاومة، المدينة الأبية إلى جانب بيروت وكل المدن والبلدات اللبنانية».

تلقون في الذكرى الحادية والأربعين لاستشهاد القائد المناضل معروف سعد، وقد ارتائتم في هذا اليوم أنّ تقوموا بتكريم، فانا أشكركم على هذا التكريم، وأشكركم على هذه المحبة، وأشكركم على هذه المبادرة الطيبة، ولكني أقول لكم إنّ هنالك من يستحقون هذا التكريم أكثر مني، وهم أسرانا ومعقلونا في سجون الاحتلال، من يستحقون التكريم حقيقة هم شهداؤنا، إنهم يقتلون رموزنا الوطنية ويستهدفون المناضلين والمجاهدين، فلنأ منهم إنّ شعبنا سيخاف، وسيترجع، وسيتنازل عن حقوقه، ما أوّد أنّ أقوله لكم من قلب فلسطين، بأنهم مهما استهدفونا، ومهما قتلوا شبابنا، ومهما اغتقلوا من مناضليننا، سنبقى قضيتنا هي قضية شعب حيّ يناضل من أجل تحقيق أمانياته وتطلعاته الوطنية».

أضاف: «رسالتى إليكم، إلى لبنان، هي رسالة التضامن، نحن متضامنون مع لبنان، نحن نحبّ لبنان، ونتمنى لبنان العربي الشقيق المقاوم بأن يبقى مقاوما عربياً، بأن يبقى لبنان نفتخر به ووطنيته وإنسانيته ورفيقه وحضارته».

ووجّه «رسالة الوفاء والتقدير للبنان وللشعب اللبناني والمقاومة اللبنانية، ولكل مناضل لبناني عربي وقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وإلى جانب القضية الفلسطينية».

وتابع: «يولمنا ويجزنا أنّ ما يحدث في محيطنا العربي، هذا الإرهاب المنظم، هذا التشرذم والتفكك الحاصل في منطقتنا، والذي لا يستفيد منه حقيقة إلاّ الاحتلال، الذي يقود دغوا العرب

يقاثلون في ما بينهم، أمّا «إسرائيل» فتواصل مشروعها العنصري الإسرائيلي في مدينة القدس».

ونتمنى «أنّ ينتهي هذا الواقع المأساوي الذي تمرّ به منطقتنا العربية»، مؤكداً أنّ «فلسطين قوية عندما يكون العرب أقوياء وموحدين، عندما يكونون على قلب رجل واحد، ومتضامنين مع بعضهم بعضاً، فاعا عن قضيتهم الأولى، قضية العرب الأولى فلسطين. هذه القضية التي يحملها كل إنسان آمن بالعروبة ودافع عنها. قضية فلسطين هي ليست قضيتنا نحن الفلسطينيين وحسب، وإنما هي قضيتكم، قضية العرب، إنّها قضية المسلمين والمسيحيين وأحرار العالم في كل مكان».

وفي نهاية الحقل، قدم سعد درعا تكريمية للمطران حنّا تسلّمها

تواصلت النشاطات في صيدا لمناسبة الذكرى الحادية والأربعين لاستشهاد معروف سعد بمسيرات ومهرجانات سياسية.

ومناسبة كرم «التنظيم الشعبي الناصري» رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنّا، تقديراً لمواقفه الوطنية والنضالية فداعاً عن القدس وفلسطين.

وحضر الاحتفال الأمين العام للتنظيم الفلسطيني العام، ممثل رئيس مجلس النواب بسام كجك، سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور، ممثلو الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية ورجال دين وشخصيات اجتماعية وثقافية، وحشد جماهيري كبير.

افتتح الحقل بالنشيد اللبناني والفلسطيني، ثمّ ألقى عريف الحقل خليل المتبولي كلمة، أعاد فيها بالمطران حنّا وبمواقفه ونضاله من أجل القدس وفلسطين.

والقى الدكتور سعد كلمة، قال فيها: «في هذا الزمن العربي الرديء، وفي ظل استنزاف الطاقات والثروات العربية في صراعات وحروب عبثية تدميرية، وفي وقت تستغل فيه الدعوات والفتن الطائفية والمذهبية، وتتفاقم ظواهر التعصب والغلظة وعلى الإكراه، في مواجهة كل ذلك يدعو المطران المناضل الحودوي إلى رفع راية العروبة المنفتحة فوق كل راية، كما يدعو إلى إعادة توجيه البوصلة نحو فلسطين، لأنّ فلسطين هي القضية المركزية، ولأنّ فلسطين أيضاً هي المعبر نحو الوحدة».

وختم سعد موجّها تحية «إلى أبناء الشعب الفلسطيني الصامد والمتنضخ والنائر، وإلى الأسرى والمعتقلين والجرحي والمصابين»، مؤكداً الثقة بقدرة شعب فلسطين، وشباب فلسطين، على تحرير القدس وكل حبة تراب من أرض فلسطين.

بدوره، قال السفير دبور: «المطران عطا لله، ابن بلدي، مهد الديان السماوية، تحنّز بك وببشاك وبرضك للاحتلال وجيشه».

استطرد قائلاً: «من منطلق حرصنا على لبنان الحبيب الذي احتضن قضيتنا العادلة، ودعمها ووقف إلى جانبها واستضاف لاجئها، ولاخوة التي تجمعنا في وحدة الهدف والعصير، نوّكد تمسكنا بتعزيز وتطوير علاقتنا مع جميع مكونات المجتمع اللبناني وعلى كافة المستويات، والتزامنا بالحفاظ على الأمن والاستقرار في الخيمات، واحترام سيادة القانون اللبناني».

ودعا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أوتروا»، إلى «الاستمرار بتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين» والعاية التي أنشئت من أجلها وهي إغاثة ورعاية وتشغيل اللاجئين، والفظلة الدولية للجنوبهم وحقّ عودتهم.

وشارك المطران حنّا في الحقل على الهوام مباشرة من بيت لحم. وقال في كلمته: «توحدوا يا أيها العرب، توحدوا من أجل فلسطين ومن أجل القدس، شهداؤنا يسقطون في كل يوم، قبل

«تجمّع العلماء»: أياد خبيثة وراء الشائعات الأمنية

أعرب «تجمّع العلماء المسلمين» في بيان، عن خشيته من أنّ تكون كثرة «الحديث في هذه الآونة عن استعدادات أمنية وإجراءات ذات طابع عسكري في بعض المناطق اللبنانية، وشائعات تطال الوضع الأمني»، مرتبطة «بتهيئة الأرضية لافتعال إشكالات ذات طابع أمني وعسكري»، لافتاً إلى أنّ كل هذه الشائعات لا أساس لها من الصحة، وأنّ أيادي خبيثة تقف وراءها، ما يفرّض علينا مواجهة ذلك من خلال سهر الأجهزة الأمنية وكذلك الشعب على حماية الوضع الأمني، بحيث يتحوّل كل مواطن إلى خبير، من باب الاحتياط لا من باب أنّ هذه الشائعات لها صدقية».

ورأى في هذا الإطار، أنّ «الإجراءات التي تتّخذها المقاومة في بعض المناطق اللبنانية، هي إجراءات ضرورية تساعد الدولة على حفظ الأمن»، مؤكداً «ضرورة استمرارها وتكثيفها صوتاً للأمن في مجتمعاتنا».

ونوّد التجمّع «بوقف إطلاق النار في سورية، الذي لا يشمل الإرهابيين كـ«داعش» والنصرة»، داعياً إلى «فتح حوار مع من يوافق عليه من المسلحين غير المرتبطين بـ«داعش» أو «القاعدة»، للوصول إلى حلول سياسية تؤدّي إلى إلقاء السلاح والتفرّع لبناء سورية الجديدة، دولة صورية ديمقراطية، ضمن توافق وطني إجماعي».

وختم بتهنئة الإمام السيد علي الخامنئي والحكومة الإيرانية، والإيرانيين عموماً بـ«نجاح العملية الانتخابية وكثافة المشاركة التي تؤكّد أنّ هذه الثورة (الإيرانية) ما زالت حيّة في نفوس الجماهير، ولن تنال منها إرادات الاستكبار العالمي، وستبقى سنداً لكل الشعوب المستضفة في العالم».

دعاه للتعلم في مدرسة المقاومة

القطنان: ما يقوم به «14 آذار» مهزلة

دان رئيس جمعية «قولنا والعمل» الشيخ أحمد القطنان، «ما يقوم به فريق 14 آذار من تصريحات وأعمال أقل ما يُقال عنها مهزلة، لأنّ لبنان لم يكن موجوداً لولا وحدته الوطنية والإسلامية».

وأضاف في تصريح: «بعد مراقبتنا للمهزلة والاستخفاف بعقول اللبنانيين من خلال إظهار برسالة إلى الأمين العام لحزب الله السيد لبنان، ولولمها وبغضبيها سيُحى لبنان عن الخارطة، نقول لكل العالم من أراد أن يتعلم دروساً في العروبة والنخوة والنود عن الأرض والعرض والكرامة فليرسد في مدرسة المقاومة، لأنّ المقاومة وحركاتها على امتداد العالم، ولا سيما في فلسطين ولبنان سطرّت بطولات اعترف بها العدو قبل الصديق، فلا يُزايدين أحد على عروبة ووطنية حركات المقاومة، ولا سيما حزب الله الذي كان إلى جانب الجيش والشعب اللبناني سبباً في تحرير الأرض العام 2000، والانتصار على قوى الشر والتواطؤ العربي والعربي العام 2006».

لذلك، تَمَنّى القطنان «على من تلقى من الوطنيين اللبنانيين العروبيين الإصليين ألاّ يتجزّوا أو تُخدّم بعض الشعارات الزائفة والمغريات الزائلة، وإنما نحن اليوم أشدّ تمسكاً بنهج المقاومة في لبنان وفلسطين تحديداً، لأنّها الضمانة الوحيدة لبقاء هويّتنا العربية واتّماننا القومي الأصيل».

وختم القطنان برسالة إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن ورجال المقاومة، قائلاً: «إذا كان هناك من أمر يزيدنا تعلقاً وارتباطاً بالمقاومة وركاتها هو محاربة العالم ولا سيما ملكة آل سعود ودول الخليج لكم، لذلك أقول لكم ولكل حركات المقاومة، ولا سيما في فلسطين المحتلة، أنّتم المستقبل الزاهر لأمّتنا، وأنتم أمل الشباب الذي يحمل بزوال «إسرائيل» ومن يناصرها ويسير بمنهجها الحاقق والمتأمّر على الأمة العربية والإسلامية».